بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله رب العلمين وبه نستعين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دايمين متلازمين الى يوم الدين اما بعد فهذه ورقات قيدت فيها بعض كرامات الشيخ الامام والغوث الهمام العارف بالله والدال عليه ابي محمد سيدي عبد السلام ابن سليم شمس الاسمر الفيتوري الطرابلسي نفعنا الله به امين وبعض كرامات البعض من الصالحين اتباعه مما بلغنا من اناس متعددين وعن ثقات معتمدين او شاهدته من بعضهم بالعيان والله اسال ان ينفعني بها في الحيات وبعد الممات وان يجعل فيها البركات بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الثقات وسميتها بهجة العليم في مناقب سيدي عبد السلام ابن سليم ورتبته على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة نسال الله تعلى صلاح العمل وحسن الخاتمة ثم اقول كما قال بعض من قال شعر

يا ناظرا في كتابي حين تنظره ؛ امله هديت بلا حيف ولا شطط
ان مر سهو فلا تعجل بسبك لي ؛ واصفح فلست معصوما من الغلط

واعلم انني لم اشتغل بالتفاصح في عبارة مما كتبته في هذه الاوراق بل اقتصرت غالبا على ما نبرزه من العبارة اعني العبارة اولا العذر

بحيث

بحيث انني لا اغيره الا ان يظهر لي ان غيره اوضح في تادية المعنى وقد انسيني ما رايته بعد ذلك لسيدي عبد الوهاب وهو قوله في اخر عهوده اخذ علينا العهود انا اذا الفنا كتابا ان لا نبالغ في تنميق الالفاظ والا في مراعات جلالة تركيبها اهرو بامن مضاهات كلام الله تعلى في الفصاحة والتناسق خوف من وقوع الاعجاب بذلك فيهلك احدنا ولا يشعر ثم اعجبني ان ليس المقصود من كلامنا الا الايضاح لمعاني مشكلاته لا غير وكان الشيخ سيدي علي الخواص رضي الله عنه يقول ينبغي للعالم اذا الف كتابا ان يتنزل في العبارة حتى يفهم كلامه ادنى العوام لانه اكثر نفعا وايضا حتى يجد الشارح لكلامه تدريكا او استدراكا ومعناه هذا ما درج عليه السلف الصالح والله اعلم وها انا اشرع في المقصود متكلا على الواحد المعبود المقدمة في التعريف به وبقبيلته ونحو ذلك الباب الاول في ذكر شيء من مناقبه وفيه رؤياه الباب الثاني في تبريه من كثير مما تلبس به بعض المنتسبين اليه وفيه وصيته واحزابه وما يتعلق بذلك الباب الثالث في ذكر بعض من اشتهر بالصلاح من اولاده واتباعه وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في ذكر من بيننا وبينه في المشيخة الفصل الثاني فيمن بيننا وبينه من النسب الفصل الثالث فيمن اشتهر من اولاده واتباعه غير من ذكر الخاتمة في ذكر مشايخنا الفقهاء ومن اخذنا عنه او اجتمعنا به او عاصرناه وتانسنا بوجوده على البعد المقدمة فاقول وبالله التوفيق هو الشيخ الامام مغيث الخاص والعام ذو الكرامات الظاهرة والانوار الساطعة الباهرة والطريقة الحسنة والاخلاق المستحسنة الامي المحمدي ابو محمد سيدي عبد السلام

عليها امين وعليكم بمحبة اهل العلم فهم مثل الذي رابعا علاما
للناس يتبعونه وهم اصحاب النور في الدنيا والاخرة ومنهم يخرج
الحق وبهم يدفع الباطل ومحبتهم واجبة عليكم فتادبوا معهم غاية الادب
واطلبوا منهم ان يدعوا لكم لانهم العارفون بالله تعالى وبالادب كله واذا
عارضكم بشيء من الفتاوي في الحضرة والتدابير فلا تواخذوهم لانهم
معذورون والشرع العزيز يامرهم بذلك وخلوا بيني وبينهم سواء
كنت حيا او ميتا فاما من كان عنده انتشال الا ما ظهر له من الشرع فلا
باس عليه الا ان يخرج عن الحق فيخاف الموت على سوء الخاتمة والعياذ
بالله بسبب خروجه عن الحق معنا واما من كان عنده التعنيت
عليكم فخلوا بيني وبينه ايضا سواء ان كان كنت حيا او ميتا فلابد
من هلاكه ولو ينفعه علمه وعمله دون موته كافرا او يموت كافرا والعياذ
بالله من ذلك ومن التعنيت على الفقير المنسوبين الى الله تعالى الا انه
عرض نفسه الى الهلاك بسبب رده علينا تعنيتا والعلماء رضي
الله عنهم ورثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يامرون بخوض النفس
ولا يردون علينا احد تعنيتا وانما يامرونه وينهونه امتثالا لما امرهم
الله تعالى وكذلك الفقيه العالم العامل بعلمه لا يامرون ولا ينهون عن نفس
فلا احد انما يكون امره ونهيه امتثالا لما امره الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فاصله لابد لكم من التسليم لكل معارض سواء كان فقيها
عالما او ظالما جهولا او سلطانا او واسقا جائرا او الكبائر او كيف كان
فسلموا له واتركوه واعلموني بما يفعل بكم ان كنت حيا وان كنت ميت
فتوجهوا الناحيتي ونادوني وخلوا بيني وبينه المعارض لكم فان الحق
يظهر لكم له مشاهدة ظاهرة فلا اخفاء ولا شك واحذروا اذا عارضكم
احدا

احدا ان تحركوا انفسكم وتكلموه او تضربوه او انكم تنازعوه فانكم ولو
نادتموني لا اظهر لكم نصرة من اجل تحريك النفس للعيشة واما من قام
وتحرك لوجه الله تعالى فلا باس عليه ولابد من نصرته فافهموا وعليكم
بالتسليم والتواضع وكذلك اذا نزلت بكم مصيبة مثل اللصوص والسراق
او ظالم غشوم او جبة مضرة او عقرب مهلكة او حرق نار او ماء جار او خوف
غرق او خوف جن شيطاني او سقوط شيء مهلك او مخافة شديدة
او تضييق سلطان او خوف شيطان او تضييق شديد من دين لم تجدوا
من اين تعطونه او اي مصيبة كانت فالجئوا الى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم تسليما وتوجهوا الناحيتي وقولوا يا الله ويا رسول الله
ونادوني ويا عباد الله الصالحين فان الله تعالى يفرج ما بكم بما نزل بكم
عن قريب ويظهر لكم الحق عيانا ظاهرا تقولون ذلك بقوة وصوت قوي
وان كانت المصيبة غير شديدة فيكون الصوت غير قوي واعلموا
ان من زارني وزار امي وزار ابي الى تسعة وعشرين جدا حرمه الله على
النار وما قلت ذلك الا باذن من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
والله على ما نقول وكيل وتلك الزيارة تكون بنية طيبة وعقيدة
خالصة مع المحبة فاجارنا الله واياكم من الاعجاب ومن رؤية الفضل على الغير
امين امين وحصول الحماية لكم يكون بزيارتي واتباع السنة والحق والصواب
لا بزيارتي فقط فافهموا ومن ظن ان زيارتي تنفعه من غير اتباع الطريقة
المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام واتبع هواه وخالف
الحق والصواب واتكل على زيارتي فلا عمل فهو على غير شيء ولا تنفعه شيء
مني والله الموفق فافهموا واعلموا ان الفقير العروسي المنسوب الينا
يكون في النظافة مثل الحمام الابيض ولو كانت ثيابه قليلة الثمن فلابد

من رويته والاجتماع به وسيدي العربي رديني شيخنا سيدي احمد بن الحاج
العباسي وغيرهم نفعنا الله بهم وجمعنا بهم وبساير الاحباب مع النبي
واصحابه في مقعد صدق عند مليك مقتدر والحمد لله رب العلمين وكتب
اخر جمادى الاولى سنة ماية والف يقول جامعه عبد السلام ثم من الله
علينا بلقاء الشيخ سيدي الحسن اليوسي في شعبان من العام المذكور
وهو طالع للحج واجتمعنا به مرارا ونساله الاجازة على لسان اخينا
سيدي محمد المنكبي نلمناليي والجماعة من اخواننا الطرابلسيين وللشيخ
العالم صالح فطره سيدي يحيا النوري الصفاقسي فاجاز الجميع بما تجوز له
روايته والحمد لله رب العلمين ثم بلغنا خبر بعد ان وصل المغرب فريته على
وفاته سنة ماية والف ثم اجتمعت بالشيخ الكبير سيدي محمد ابن الشيخ
جفيه تونس ومفتيها وحضرت درسه في شرح الصغرا مرارا عام اربعة
ومايتو والف طالعا للحج وراجعا ثم بالشيخ الكبير سيدي محمد السوداني
البرناوي في ربيع الثاني سنة ثمان ومائة والف ثم التاليف والحمد لله رب
العلمين قال جامعه عبد السلام بن الامين محمد ابن مفتاح ابن حسين ابن الشيخ
عمر ابن الشيخ المزار سيدي عثمان الشهير ببابي الصالحين ابن الشيخ عز
الدين ابن الشيخ سيدي عبد الوهاب ابن القطب الرباني سيدي عبد السلام
الاسمر نفعنا الله ببركته امين هذا ما بالاصل ذكره صاحب النسخة المنقول
منها فقط وهو المدرس الشيخ سيدي يحيا الطويبي تمت هذه النسخة
المباركة على يد كاتبه بغير ربه محمد المرزوقي البراني غفر الله له
ولجميع المسلمين

B M

153 Folios. W.R. 24/8/49.